

شرح لامية العرب في علم الأدب / لفضيلة الشيخ سالم القحطاني

[المجلس الثاني عشر]

سالم القحطاني

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا قال الشاعر فعبدت غشاشا ثم مرت كأنها مع الصبح ركب من احاطة مجفل - [00:00:03](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد. فما زال الحديث ومستمرًا حول وصف القطا وتشبيهه بهذه القطعة في - [00:00:18](#)

في السرعة وفي شدة العطش وفي اقبالها على الماء وانه يفوقها آآ سرعة ويسبقها الى الماء ويشرب ثم ينصرف فما زال الحديث يتحدث فيه شاعر عن نفسه وعن وعن القضاء المفردة الاولى هنا - [00:00:38](#)

قال عبد طبعًا فاعل عبد هو القطأ. والتاء تاء التثنية الساكنة لا محل معراب. العبد هو شرب الماء من غير مص. شرب الماء من غير مص. والعرب آآ تجعل لكل نوع - [00:00:58](#)

من انواع الشرب اسما خاصا. فالشرب اذا كان اه الشربة الاولى مثلا يسمونه النهل الشربة الثانية يسمونه العل عشاء الشرب اذا كان من غير مص يسمونه عب. اه وهكذا يعني كل طريقة للشرب لها لها - [00:01:18](#)

اسم خاص كذلك الاكل يعني الاكل يفرقون فيه بين الاكل مع مضغ الاكل بدون مضغ آآ اكل الشيء اذا كان معجونًا او غير معجون كل منه له اسم خاص وهذا ايضا يدل يدل على ساعات اللغة العربية. اذا العب هو الشرب من غير مص - [00:01:38](#)

في حديث المرسل الكوباد من العبد والكباد هو مرض الكبد الكوبادو من العب ويقال ان سائر الطير تشرب الماء عبا سائر الطير تشرب ماء عبا تشربه من غير ماذا؟ من غير ماء مثل شرب الدواب - [00:02:00](#)

فكأنه وصفها بشربها الاصيلي. هذا رأيك وبعض العلماء يرى ان العب هو الشرب بدون تنفس وجاء في الخبر ذكره بالحجر في فتح الباري نصوا الماء ولا تعبوه عبا. ولماذا وصف الغطاء بانها تعد؟ ليبين انها - [00:02:21](#)

حريصة جدا على الماء واللي بين شدته عطته شياكة عطه شياكة انه ليس عندها وقت لاجل ان تبث فهي يعني تكاد تهلك من شدة العطش كذلك هي ما عبي مفردة ما زالت مستعملة الان في اللهجة العمياء تستعمل كثيرا. نعم. ثم مرت - [00:02:51](#)

انها مع الصبح ركب لا لا باقي غشاشة نعم غشاشا يعرضه حال وصاحب الحال من هو؟ لا يعبد. ومعنى غشاشا اي عجلة. فالمعنى عبت الماء على عجلة. فالغشاش هو العجلة. المفرد ربما نحن لا نستعمله الان. لكن هذا معناه نعم - [00:03:11](#)

ثم مرة مرت اي القطا والمر هو الذهب مرة يمر مرورا اذا ذهب. قال تعالى وهي تمر مر السحاب نعم. كأنها كأنها اي القطع. هذا وهذا اسلوب تشبيه لأن كأنه تفيد التشبيه. تشبه بك انت - [00:03:41](#)

كأنها مع الصبحي مع كلمته مع كلمة تدل على المصاحبة. كلمة تدل على المصاحبة والذي عليه كثير من العلماء ان مع آآ وليست وليست بحرف جر فمع قد تنون فيقال معا وقد تنزع عنها وانزع عنها تنوينها في الاضافة - [00:04:01](#)

اذا هي كلمة تدل على مصاحبة. نعم. مع الصبح الصبح هو اول النهار. اي اول طلوع الشمس. كأنها مع الصبح. ترى الصبح لها متردفات كثيرة. الصبح الغداء السحر ايضا قد يقال له الصبح سحر. والفلق وغير ذلك هذا كله يعبر به عن غداء - [00:04:31](#)

نعم. مع الصبح ركب الركب مفرد يقع على الجمع. لفظه مفرد ولكن معناه الجمع فلفظه يعامل معه لفظ مثل كما تتعامل مع زيد. ولكن

هو من حيث المعنى بمعنى الجمع فهو يشبه ماذا يشبه قوم - [00:04:51](#)

فقوم لفظه مفرد لكن معناه ماذا؟ معناه جمع وهو اسم جمع لا واحد له من لفظه. كذلك الذود هذا ليس له مفرد شيخ راكب ليست

مفردات راكب ظهرنا اكناتوهم يعني - [00:05:11](#)

قد يكون راكب مثل ما قالوا صاحب وصاحب بعضهم كأنه قال صاحب اسم جمع اه نعم من احاطة مجفل. والرك معناه هم اصحاب

الابل في السفر خاصة. اه ولا يطلق على غير اصحاب الابل. من ركب على غير الابل لا يقال لهم - [00:05:41](#)

فركبوه خاص بركاب الابل. وان يكونوا في سفر بهذين القيدين. مسافرون وعلى ابل. هؤلاء يقال لهم ركعة. وهم من حيث العشرة فما

فوقهم. وجمع الركب اركض. وايضا ركب التحريك. والاركو - [00:06:13](#)

والركبان الركبان هذا يستعمل كثيرا. يقال له اه سارت به الركبان. صح. قال البيت سارت به الركبان والركاب جمعوا راتب. هذا اللي

انت قلته. مثل كفار جمعوا كافر. طيب راكب الفرس ماذا يقال - [00:06:43](#)

راكب الفرس فارس وراكب الحمار حامر يقولون ايضا فارس سبحان الله عجيب وانكر عمارة ان يقال لراكب الحمار فارس وقال يقال

له حمار حمار وكل شيء على شيء فقد ركب ركب يركب ركوبه - [00:07:03](#)

واركبه اركابا وارتكب ارتكابا وتراكب الشيء تراكبا. قال الله عز وجل فرجالا او ركبانا. الرجال هم الذين يمشون على ارجلهم والركبان

هم الذين يركبون. نعم. من احاطة مجفلوا احاض احاضة هي قبيلة عربية من الازهر - [00:07:33](#)

قيل انها من حمير. وقيل وقيل انها من اليمن تحديدا. وقال ابو العباس ابن يزيد لا اعرفها ولم اسمع بها الا في شعر الشامبورا. عجيب!

هذي مشكلة يعني من علم حجة على من لم يعلم. غيره قال انها من حمير وانها يمنية. لان الشاعر كان في اليمن يعني - [00:07:53](#)

هذي الجنوب عسير في السابق يعني هذي تاريخيا هي تعتبر من اليمن اه وبعض العلماء يقول ان احاض ليست قبيلة وانما هي اسم

لموضع. نعم مجفل يعني سريع. مجفل يعني سريع. اجفل القوم يعني هربوا مسرعين. وتستعمل - [00:08:21](#)

كثير من الكتب الادبية المعنى يقول وردت هذه الخطأ الماء على عجلة ثم عادت على عجلة مع الفجر وانما اراد انها رجعت وعليها ليل

بعده. وردت هذه الغطا الماء على عجلة - [00:08:48](#)

ثم عادت على عجلة مع الفجر. وانما اراد انها رجعت وعليها ليل بعد يعني كانها ماذا؟ يعني بسرعة انتهت. نعم لكن يعني فيها نوع

تأخر. انظر ماذا قال عندك في الشرح. عندي ما ما - [00:09:08](#)

قالوا اي مرة مشبهة تفضل لكن انا المشكلة علي يعني ذكره للاحاطة يعني لماذا ذكره للحاظ يعني لهم صفة معينة اذا وردوا الماء هنا.

لم يذكروا شرح شيء في هذا. نحتاج نواجه الشرح الاخرى - [00:09:38](#)

طيب المهم انه وصف الغطاء بهذه الصفات التي انها تذهب بسرعة ترجع اللي يثبت لنفسه السرعة في العدو وانه يرد الماء مع هذه

الخطأ التي تقدم من صفتها ما ذكر ثم يسبقها اليه - [00:10:10](#)

ثم يستر قبلها. نعم. ثم قال والف وجه الارض عند افتراشها باهدأة به سناسل حلو. الان رجع الى وصف نفسه. لما فرغ من من اه من

ذكر القطا والموصفات التي تقابله - [00:10:32](#)

انتقل الان او عاد مرة اخرى الى وصف نفسه. فقال اي انا فهذا الان اتحدث عن نفسي في التحديد دون ان يقيس نفسه بخطأ او

بذئاب او باي شيء اخرى. الف اصله - [00:10:52](#)

واقبل مثل امنا اصله امن امن فقلبت الهمزة الثانية الفا لسكونها وانفتاح ما قبلها لزم البدل ها هنا لاجتماع الهمزتين فقبل الف اصله

الف مثل أمن أصله امن أصله الامن - [00:11:12](#)

واخر اسمه اخر وهكذا. والفت شيئا يعني اعتدت يعني اعتدته اعتدوا نعم. والف وجه الارض عند افتراشها. نعم. وجه الارض يريد به

التراب وما ظهر منها وجه الشيب ما واجهك من الشيء. وتتقدم معنا وسمي وجه الانسان بوجه لانه يواجه به الناس. عنده -

[00:11:32](#)

فراشها هذي شبه جملة. وقعت بعد معرفة. فتعرف في محل نصب؟ حال. حال. ثم صاحب الحال المعنيين يحتمل احتمالين ان يكون

صاحب الحال هو الارض. فكان المعنى والفوا وجه الارض حال كونها - [00:12:01](#)

مفروشات مفروشة او مفترشة وصاحب الحال يكون الأرض ويحتمل ان يكون صاحب الحال هو فاعل الة الذي هو الشنفرة فيصبح المعنى والفوا وجه الارض حال كوني انا مفترشا مفترشا لها واضح - [00:12:21](#)

هذا معرفة صاحب الحال يعين كثيرا على فهم المعنى. والنحويون يذكرون ان صاحب الحال احيانا يتعين فيه وجهها واحدا وحيانا احيانا يجوز فيه وجهها. احيانا يكون صاحب الحال فاعل وحيانا يكون صاحب الحال مفعول وحيانا يجوز الوجه هذا. مثل ما مثل ابن الروم - [00:12:41](#)

لقيت عبدالله راكبا. لقيت عبد الله راكبا. يحتمل راكبا ان يكون انت ويحتمل ان يكون عبد الله. نعم باهدأت الافتراض. الافتراض اه مصدر. اه نعم. يقول افتترشت الشيء اذا ابتسطته يعني جعلته بساطا لك. وافتترش ذراعيه اذا بسطهما على - [00:13:01](#)

وافترش الفراش اذا انبسط عليه عند النوم. افتترش لسانه اذا تكلم به كيف شاء واصله البسط وافتترش امرأته يعني جامعها. اذا اه ومنه نحن نهينا عن ماذا؟ عن الافطار. عن الافتراض في وقت - [00:13:31](#)

السجود. نعم. لاهداً. لاهداً صفة لمحذوف. اي بشيء اهدأ وهذا الشيء سنعرفه الان وهذا كثير ما يأتي في اشعار العرب يذكرون الصفة ويحذفون الموصوف. ماذا يقول ووطئته بعظيم يعني مثلا ووطئته مثلا بعظيم يعني بساغ عظيم. وتنظر - [00:13:51](#)

جميلة يعني بعين جميلة. هذا الكثير جدا يذكرون الصفة ويحذفون الموصوف وبأهدأة متعلق بافتراضها وكأنه قال اي افتترشها بأهداء والاهدى هي صفة لمحذوف كما قلنا والمحذوف هنا هو المنكب. فكأنه قال بمنكب اهدى - [00:14:21](#)

ومعنى الاهدى الاهداف الاحدب الاهدب قوله تنبيه تنبيه هذه جملة فعلية والجملة الفعلية توقعت بعدها نكرة فانها تعرض صفر تكون جملة تنبيه صفة لاهداً. وتنبيه الياء فيه منقلبة عن واو لانه يقال لا ينبو اذا ارتفع - [00:14:51](#)

فيقول تنبيه سلاسل اي ترفعه سلاسل. يقول نباه تنبيه اذا رفعه ونبي بصره عن الشيء اذا ارتفع عنه. ونبي السيف عن الضريبة اذا ارتفع عنها ولم يقطع شيئا. لذلك يقال ولكل - [00:15:41](#)

ولكل عالم هفوة ولكل جواد كبوة هذا معنى ما يقولون لكل سيف نبوة ويعني ان ليس كل سيف قد يقطع. وحيانا قد ترفع وتضرب لك ما يقطع. اذا النبا ينبو ويرتفع - [00:16:01](#)

ويروى مكانة تنبيه تنبيه. انت عندك تثنية انتم ويروى مكان تثنيه. اي تعطفه. ومنه قوله تعالى ثاني عطفه. سلاسل هذا فاعل تنبيه. المعنى تمضيه اي ترفعه سلاسل. والسلاسل جمع سن سن - [00:16:21](#)

وهي حروف فقار الظهر. العمود الفقري. هم. الفقار الذي فيه هذا يقال له سناسل ومفرده يقال سلاسل ويقال فقار وله اسماء اخرى صفة هذه السلاسل كحل بانها كحل جمع قاحل وهو اليابس. واصبح - [00:16:51](#)

هو الجلد يجتمع بيوسة. ثم بعد ذلك اطلق على كل يابس. هذا مر معنا هذا الاسلوب كثيرا. يكون اصله في شيء ثم يتوسع فيه ويطلق على كل شيء واذا قال صحراء صحراء ايش يقال؟ صحراء قاحلة قاحلة صح ولا لا - [00:17:21](#)

المعنى يقول يصف نفسه بملاقة الهوال والصبر على الشقاء. وانه لا ينام على وطاء لانه ماذا قال هو؟ البيت قال في وجه الارض عند فراشها والفوا يعني انه متعود على النوم على وجه الارض. النوم على الارض بدون فراش بدون شيء. يعني يكسر الظهر يعني. متعب. اي نعم. متعب - [00:17:41](#)

فهو ليس فقط يعني ينام عليه بل هو قد الفه وتدرج عليه واعتاده واصبح عنده شيئا عاديا جدا اذا هو يصبر على هذا الشقاء ولا ينام على وطاء مع انه يستطيع لو اراد لانه من الصعاليك الذين يسرقون ما شاءوا فلو اراد - [00:18:11](#)

يستطيع ان ينام على افضل الواطنة. لكنه لا يفعل. وانا في وجه الارض عند افتراضها باهدى اتم به ثلاثة ويصف عظامه ايضا بالقوة. وانه يعتمد في نوم هذه على عظام قاسية وصلبة. طيب - [00:18:31](#)

وكانت العرب تتبجح بالنوم على الارض من غير وطاء. لتألف اجسامهم ذلك فتقوى. وكانوا يزعمون ان النوم على الوطاء يرخي الاعصاب. ويترف الابدان. سبحان الله هذا يعني انا احيانا مثلا اذا كنت سهران - [00:18:51](#)

أخشى مثلا نفوتني الصلاة. انام على الارض تستيقظ. صحيح. لانه النوم على الفراش يجعلك تتخدر سبحانه الله يعني نعم صح سبحانه الله يسحب الانسان يقولون ان الترافه ان التراه تورث الجبن والضعف. اذا واضح المعنى؟ والف وجه الارض - [00:19:11](#) اذا هو يصف نفسه انه ينام على الارض القاحلة اه ينام على الارض على وجه الارض وانه قد ذلك وانه آآ يعتمد في في نومه على على ظهره على عظام هذه الفقرات - [00:19:41](#)

على ظهره تحديدا وهذه وظهره هذا كحل يعني يابس وهذا كله حصل من شدة من اعتياده على النوم على الارض يقول المراكشي في شرح له على قد ذكرناه سابقا له شرح على - [00:20:01](#)

العرب يقول وما احسن هذه الحالة لو انتحلها عبادة او رضي بها زهادة يعني ما اجمل هذا الحال وهو التقشف والزهد تحمل الشقاء يقول لو انها جعلها عبادة او جعلها - [00:20:21](#) زهدا في الدنيا. ولكنه انتحلها آآ تلصا وتصلعكا. فاجتهد فيها غاية الاجتهاد وبلغ في توفيتها حقها اقصى المراد. يعني انه جعل هذا لاجل الدنيا ولاجل الصلعة فوصل الى مراده ولو جعله لاجل الدين لكنه في ذاك الوقت جاهلية لم يصلهم يعني الهداية. نعم - [00:20:41](#)

ثم قال واعدل منحوظا كأن فصوصه كعاب دحاها لاعب فهي مثل نعم اعدل اي اشابه وامائل. هذا قيل في معناه. قيل معناه قيل معناه اي اشابه وامائل والعدل هو المثل يقال عندي عدل غلامك وعدل شاتك اذا كان غلاما يعدل غلاما - [00:21:11](#) تعديل يقال عندي عدله ومثله وقدره وزينته وشكله. كلها بمعنى واحد وقيل معنى اعدل وهو الذي يعني كان يتبادر الى ذهني وهو الذي يذكره كثير من الشراء ان اعدل ليس معنا مماثل وانما معناه اثني - [00:21:41](#)

وهو اللابق بمعنى البيت انا عندي قال اعدل اي اتوسل ذراعا او اسوي تحت رأسي ذراعا ممكن اخذها بمعنى الثاني الله اعلم هو المعنى الاول يعني العدل هو الشبيه. عندي عدل غلامك يعني عندي شبيهه غلامك. فهنا تشبيهه اعدل يعني امائل. فامائل ماذا - [00:22:23](#)

فالمعنى اشعر انه يعني فيه يعني فيه غموض. الواضح انه قلنا اعدل بمعناه اني اثني طيب اه عادل ملحوظا ملحوظا هذا اعرابه مفعول اي اثني مفعول. ليس حالا. هو مفعول به - [00:23:03](#) وملحوظا صفة لمحذوف كما تقدم قبل قليل. ذكرنا ان العرب كثيرا تذكر الصفة وتحذف الموصوف تذكر الصفة وتحذير منصور فهنا منحورة صفة لمحذوب تقديره واعدل ذراعا منحوظا. واعدل ذراعا منحوظا. وغالبا هم - [00:23:33](#)

يحذفون الموصوف اذا كان معلوما. هذا هو الاصل يعني وحذف الموية لا مو جائزة. هم لا يحذفون الموصوف الا اذا كان معدوما. وخصوصا اذا كان هذا الشيء معروف هذه الصفة فلا يشكل امرؤ قيس تصد وتبدي عن اسيل - [00:23:53](#) نلتقي بناظرة من وحش وجرة مطفي. عن اسيل اي عن خد اسيل. فلما كثر عند العرب وصف الخد بالاسيل حسونة وصحة حذف حذف حذف الخد والاكْتفاء يعني حذف الموصوف والاكْتفاء بالصفة. وتتقي - [00:24:13](#)

بناظرة اي بعين ناظرة ناظرة ذكر الصفة احدهم موصوفة هذا اذا امن ماذا؟ اللبس. اما اذا لم يؤمن اللبس فلا يجوز هل يجوز ان يحذر؟ كأن تقول مثلا رأيت طويلا او قصيرا - [00:24:33](#) طيب منو هذا الطويل؟ منو القصير؟ يحتمل رجلا يحتمل جبلا يحتمل طريقا يحتمل ما نعرف من هو واضح؟ فهنا لم فهنا واوقعنا في لبس فلا يجوز. بل هو قبيح ممتنع - [00:24:50](#)

اذا يصبح المعنى واثني ذراعا منحوظا. واثني ذراعا ملحوظا. ذراع من؟ يقصد ذراع بدل من يقول واثني ذراعي قال واثني ذراعا. نعم بقي ان نعرف مع انه منحوظ المنحو المنحوظ هو - [00:25:06](#)

قد نحر لحمه اي جرد. فكأنه يعني ذراع عظام ليس فيه ايش؟ ليس فيه لحم. من من من تقشفه تزهده ومن يعني عدم اعترافه بالاكل. وقوته. يقال لاحظت والعظمة فهو منحوظ اذا اخذت ما عليه من اللحم. والنحظ هو اللحم المكتنز كلحم الفخذ. اذا لاحظوا معنى - [00:25:26](#)

ونقظ بمعنى منقوظ وخبط بمعنى مخبوط وعدد بمعنى معدود هذا يذكرونه كثيرا نعم ثم بدأ يشبه هذا هذا العظام قال كأن فصوصه كعاب ان فصوصه كعاب الفصوص هي مواصل عظامه. واحدها فص. كل ملتقى عظمين يقال له فص باختصار - [00:25:56](#)

كل ملتقى عظمين في جسم الانسان يقال له فص كأن فصوصه اي كأن ملتقى عظامه كعاب. والكعاب جمع كعب. والكعب هو الذي يذكره الفقهاء في في غسل الرجل في الوضوء. العظم الناتى عند ملتقى الساق والقدم - [00:26:26](#)

احيانا يقولون احيانا يقولون ناشز. العظم الناتى في وسط القدم عند معقد الشراك. يعني مكان مكان ما يربط الانسان الشراك اه مكان ما ينتهي غسل الرجل هذا هو الكعب. اذا هو يقول ان ملتقى عظامه - [00:26:56](#)

مستديرة وصلبة تشبه كعبه. تقع عظام الذراع ثم تكلم هنا الشارح في كلام عن وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الى الكعبين عن قضية الوضوء والمسح ذلك لان المصنف آآ يبدو هو يميل الى مذهب الرفضة - [00:27:16](#)

على كل حال. الذي اراد الشنفرة العظام التي تستخرج من المفاصل يقامر بها. كانوا كانوا يستعملونها في القمار هذه العظام. طيب كعاب دحاها لاعب فهي ممثل. دحاها يعني القاها. دحاها اي القاها - [00:27:46](#)

وايضا دحاها بمعنى بسطها. لذلك قوله تعالى والارض بعد ذلك دحاها. دحاها يعني بسطها. دحا شيئا يدحوه دحوا ودحية ويأتي بالياء دحايا دحين فهو مما جاء بوجهين دحى يدحو ودحا يده - [00:28:16](#)

كل من رمى شيئا يقال له دحاه جاء في حديث ابن المسيب او المثير وقد سئل عن الدحو بالحجارة فقال لا بأس به لا بأس به. سويانا على الدحوي بالحجارة. يعني عن رمي الفلة بالحجارة. يبدو انه في السباق لان الدحو هو - [00:28:36](#)

القاء الحجارة يتسابق بها كالرمي. نعم لاعب اسمه فاعل من لعب. وهو هذي اللعبة يقال لعب يلعب وتلعب ورجل تلعب يعني كثير اللاعب كثير اللاعب والاسم منه اللعبة اللعبة نعم ثم ذكر هنا اللعبة واللعبة وهذا واضح اللعبة - [00:29:06](#)

المرّة المرة واللعبة هيئة الشيخ جاء في القرآن هذه المفردة بقوله تعالى نرتع ونلعب نرتع ونلعب. واللعب هو عمل فيه ترويح للنفس. بما هو حقير في الفعل. كلعب الصبيان ومن يجري مجراه - [00:29:36](#)

ناقصي العقل. ولا يجوز للحكيم ان يفعل اللعب لغيره. لانه عمل وضع في الحكمة طيب ما فائدة قوله دحاها لاعب؟ لماذا يعني خصها بهذه صورة بالتحديد يريد ان يبين جودة الالقاء لهذه الكعاب. لانه فعل الحاذق المدمن على اللعب. خير من - [00:29:56](#)

القليل الادمان فلماذا ذكر اللاعب لانه يريد انها جاءت مستوية ليسوغ له تشبيه لذراعه بها. شبه يده في قلة لحمها وظهورها نظامها بكعاب القاها لاعب. فهي كلها مثل سيأتي معنى ممثل يعني منتصبه - [00:30:26](#)

وفي اخبار عن قلة لحم ساعديه وانها وانهما عظام كالكعاب المرقد. نعم. طيب كيف كعاب دحاها لاعب فهي يعني منتصبه يقال مثلا يمثّل مثولا اذا انتصب قائما وكثير ما يقال هذا الكتب التاريخي يقول فمتى مثل بين يديه؟ يعني انتصر - [00:30:44](#)

وكان منهم والله اعلم التماثيل. لانه منتصبه قائمة يقال مثلا زيد وقام وانتصب ونهض ووقف كلها بمعنى واحد. نعم واعدل منحوظا اي واثني والمعنى العام واثني ذراعي. هذا الذراع الملحوظ الذي ليس فيه لحم - [00:31:04](#)

واعدل واثني واثني ذراعا ملحوظا. ثم كانه فصوص ها؟ كأن فصوص هذه الذراع. تشبه الكعاب التي يلعب بها اه اللاعب وهي فهي منتصبه. هذا كله وصف لعظامه بالشد لم يتوسع الشارع في بيان معنا. ماذا قال عندك في المعنى؟ عندي اعرب تركوها. طيب - [00:31:37](#)

ثم قال فان تبتعس بالشنفرة ام قسطل لما اغتبطت بالشنفرة قبل اطول نعم تبتأس تبتأس تعس فيه والتاء من حروف الزيادة. وهذان حرفان زايدان. اصله من البؤس. فالتاء فيه زائدة. او هو من البأس - [00:32:07](#)

ومعناه الحزن. يقال لا تبتأس بكذا اي لا تحزن. قال الله عز وجل فلا تبتأس اي لا تحزن ولا تذلل ولا تخضع ولا يشتم امرهم عليك. قال حسان بن ثابت في بيت جميل ما يقسم الله - [00:32:37](#)

بل غير مبتئس. ما يقسم الله اقبل. غير مبتئس. منه واقعد كريما ناعم البالي. ما من البيت ما شرطية جازمة. يقسم فعل الشرط اقبل جواب الشرط. ما يقسم الله اقبل. اي ان قسم الله عز وجل لي شيئا من الرزق قبل قبلت - [00:32:57](#)

كائنا ما كان غير مبتئس يعني ولا اكون حزينا. على كثرته على قلته ولا يكون يعني بطرا على كثرته غير مبتئس منه واقعد كريما نعيم البالي. يعني وكن مطمئن البال مرتاح ولا ولا يهمني هذا يعني ولا احزن لان هذا الرزق - [00:33:27](#)

قليل. فالذي قسمه الله لي انا ارضى به. هذا فيه قناعة. ما يقسم الله اقبل غير مبتئس منه واقعد كريما ناعم البالي وهذي ابيات قالها حسان بن ثابت بعد ان تغيرت عليه الاحوال وتغير عليه الاخوان - [00:33:47](#)

فان تبتئس الشنفرة. بالشنفرة هو صاحب القصيدة. يعني هذا مما قد يستدل به على ان القصيدة له ليست لغيره كما زعمه بعضهم. نعم. وتقدم معنا باول درس وفي اول مجلس. لماذا - [00:34:07](#)

سمي بالشنفرة. قيل انما الشنفرة هو عظيم شفتين. عظيم الشفتين. وقيل غير ذلك. نعم. فانت ام مقطل هي الحرب وهذي من عادات العرب يعني احيانا يسمونه شيه باسماء الكلى وهو علم علم الجنس على ماذا؟ العقرب. العقرب. مثله ثعلا اه ووضعوا لبعض الاجناس علم - [00:34:27](#)

وهو عم من ذاك ام عرية للعقرب وهكذا ثعالة بالثعلب. ام عرية ثم جنس علم جنس على العقرب ام قصل كذلك هي علم على الحرب. وهكذا الان العوام يسمونها من الاشياء بام كذا ام كذا. اه مثلا في الحشرات في السجون ابو غنيم او مدري ايش. ايه حتى في السجون صحيح - [00:35:04](#)

لكن انا اقصد يعني اه في في الحيوانات بالذات يفعلون كثيرا مثل ام عرياض فيسمون الدواب بام كذا او ابو كذا فهنا يعني هذه ليست دابة هذا حرب شيه يعني ممكن يكون شيه معنوي ستسميه العرب ام قسطا لماذا سمي بام قسطا؟ لابد من من سبب - [00:35:34](#)

القسط اللي عند العرب في الاصل هو الغبار. فكأنهم قالوا ام غبار. والمناسبة بين الغبار وبين الحرب واضحة لان الحرب تثير الغبار. تثير النقع موعدها كما قال حسان وقسطا يجوز بالسين ويجوز بالصاد. وهو مما يجوز فيه يعني ابدال السين - [00:35:54](#)

نعم. ليس كما قال ابو صالح. ليس مثل ابو صالح. صحيح. نعم. وقيل ان ام قصد هل هي المنية وهو الاليق بالبيت. وانا ما اري بينهم تلافيا. هم. يعني ممكن يناسب الاثنتين. لان يعني يحصل - [00:36:24](#)

من الحرب الموت قد افنت القرون قد افنت القرون ام قسطرة يعني المنية. نعم. فانت فان تبتئس بالشنفرة امك اسطرين بالشم فراق قبل واطول ما اختبعت بالشنفرة قبل اوله قبل اطول فالفاء هذه رابطة لجواب الشرط انا عندي - [00:36:44](#)

لمعة انا عندي فاء فما الفاء تكون رابطة لجواب الشرط. وما بعده هو الجواب وتبتعث هو فعل الشرط. وسيتضح المعنى ان شاء الله. اه وما قيمة مصدرية فيصبح المعنى فارتباطها. فاغتها بالشم - [00:37:14](#)

اغتبت اي فرحت وسرت. من السرور ومنه الغبطة بالامر وهو السرور به وكثير جاء في الاحاديث اه وايضا الغبطة هي الحسد. يقول ايغبطه غبطا وغبطة والبخاري رحمه الله بوابة كتابي للعلم قال باب الغبطة في العلم. ثم ذكر حديث النبي صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين - [00:37:44](#)

هي تمني مثل ما عند الغير. دون دون زوالها نعم اه طيب فانت ابتئس بالشم ترى ام مفصل لما ارتبعت بالشنفرة قبل قبل هنا بني على الظم لانه فيه فيه اضافة قطع - [00:38:34](#)

والمعنى هو اه فان تبتئس لشنفر امه لما اغتبت بالشم قبل اي قبل ان تبتئس قبل ان تبتئس به حب الشنفرة وهنا يعني كرر الشاعر الشنفرة وهذا يعني لا بد ان يكون له نكتة. لانه كان الاصل ان يقول لما احتفظت به. صحيح - [00:39:24](#)

العرب انهم جاؤوا بالاسم الظاهر فانهم بعد ذلك اذا عادوه يعودوه مزمرا. فهنا كرر الاسم الظاهر مرتين. فلا بد من من نكتة قيل النكتة في هذا هو التفخيم والتعظيم لشأنه. على حد قول الله عز وجل قل هو الله احد. الله. الله - [00:39:54](#)

كان الافضل يقول قل هو الله احد هو الصمد لكنه كرره للتفخيم والتعظيم اذا زلزل الارض زلزالها واخرجت اثقالتها. كان هذا الظاهر. لكنه كرر الارض. قال واخرجت الارض اثقالا وكذلك الحاقة ثم الحاقة. وما ادراك ما الحاقة؟ كان الظاهر ان يقال وما ادراك ما هي - [00:40:14](#)

واطول قيل انه ليس على بابه فهو بمعنى طويل. وقيل انه على بابه اي انه على باب على باب التفضيل فالمعنى يصبح ايام اختباطها بالشنفرة وايام سرور الحرب بالشنفرة اطول واكثر من ايام - 00:40:44

وزنها بالشفرة. فيكون افعل تفضيل على؟ على بالي. على بابك. واذا جعلناه ليس على بابه فيصبح المعنى ان ان ارتباطها ان سرورها بالشنفرة كانت بايام ايش؟ طويلة. طويلة جدا. هذا على حد قول الفرزدق ان الذي سمك - 00:41:04

السماء بنى لنا بيتا دعائمه اعز واطول. واطول. قيل معناه عزيزة طويلة والمعنى ان اصابتنى المنية فحزنت ام قسطا لاجل ذلك وهي الحرب لاجل انها لماذا حزنت الحرب؟ لانهما فقدتني. لانهما اعتادت على وجودي. فاذا كانت الحرب قد حزنت لعدم - 00:41:24

وجودي وبئست وبئست فاني اقول لها لا تحزني وتذكري اني لطالما اسعدتك ولطالما كنت سعيدة بوجودي وفرحة. فتذكري اني كنت موجودا معك اكثر. فطالما اغتبطت حرب بفعلي اي حسنت حالها وفرحت. نعم. هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:41:54

- 00:42:24